

دور النشاط الرياضي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب جامعة بناها

د / إبراهيم السيد إبراهيم موسى *

مقدمة ومشكلة البحث:

تعد مرحلة الشباب من المراحل الهامة حيث يمثل الشباب النسيج الواقي للمجتمع إذا كان معدا الإعداد السليم ومعتمدا على راحة الفكر ووعي الإرادة وقيمة المسؤولية ويمثل الشباب قطاعا عريضا في المجتمع حيث يصل تعداداه الي ما يقرب من ثلثي المجتمع. (١١ : ٨)

فمرحلة الشباب هي مرحلة تدعيم الثقافة القومية واستكمال صيغة اعداد المواطن الصالح، وهي بذلك تلعب دورا هاما في تكوين شخصية المواطن الصالح، لذلك وجب الاهتمام بتلك المرحلة واستغلال ميول الشباب وتوجيهها للاتجاه الصحيح. (١٤ : ٢)

ويشير أبو بكر مرسي محمد (١٩٩٧م) على أن مرحلة التعليم الجامعي من أهم المراحل في حياة الفرد حيث تعتبر المرحلة النهائية في التعليم النظامي وتمثل مرحلة التخطيط والإعداد للمستقبل المهني وتحقيق الكفاءة العلمية وإقامة علاقات ذات معنى مع الآخرين، والإحساس بالمسؤولية يعد مطلباً من متطلبات النمو في هذه المرحلة. (٣٢٤ : ٢)

ونظرا لأن طلاب الجامعة يمثلون قطاع له أهمية من قطاعات الشباب فمن الواجب أن تمتد إليه الرعاية ويشمله ذلك التوجيه من خلال إعدادهم الأكاديمي وأيضا توفير المناخ الملائم لإكسابهم المهارات الخاصة بحسن قضاء وقت الفراغ وممارسة الأنشطة التي يفضلونها في هذه الأوقات حتي يمكنهم العمل بشكل فعال علي وقاية المجتمع من المشكلات التي قد تواجهه.

(١٩ : ٣٥)

ولذلك تمثل الأنشطة الطلابية جانباً هاماً من المجالات التي تحظى باهتمام كبير في التعليم الجامعي، وذلك للدور الكبير الذي تلعبه في تكوين شخصية الطالب وتنميتها من مختلف جوانبها العقلية والنفسية والاجتماعية، حيث أن هذه الأنشطة تعمل علي كسر الحواجز والعلاقات التقليدية بين الأستاذ والطالب في القاعات الدراسية وذلك من خلال المواقف المتنوعة التي يشارك فيها الطالب من خلال الأنشطة والتي تعمل علي تنمية مهاراته وقدراته والتغلب علي المشكلات التي تواجهه. (٢ : ٢١)

مدرس بقسم العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية - كلية التربية الرياضية - جامعة بنها *

وتزداد حاجة الطلاب في مرحلة التعليم الجامعي إلى النشاط البدني لتنمية كفاءتهم العضوية وقدرتهم الحركية والمحافظة على قوتهم وتحقيق التوازن بين النشاط الفكري والاجتماعي والبدني، وقد أصبح النشاط الرياضي من الاحتياطات الملحة بالنسبة لشباب اليوم، فإن ممارسة الأنشطة الرياضية بصورة منتظمة ومستمرة تعتبر بلا شك حاجة أساسية وضرورية. (٤ : ٢١)

وللأنشطة الجامعية بمختلف أنواعها سواء كانت رياضية، أو اجتماعية، أو ثقافية، أو فنية، أو دينية،.... إلخ، دور في تحقيق الأمن الفكري للطلاب، حيث تترجم هذه الأنشطة الأفكار والمفاهيم الموجودة في عقول الطلاب إلى سلوكيات يمكن ملاحظتها ملاحظة مباشرة سواء كانت ايجابية أو سلبية، ومن ثم يتم تعزيز الايجابي منها، وتصحيح السلبي الناتج عن فكر ضال أو منحرف لدى الطلاب. (٣ : ٢٠٧)

ويرى فواز بن عقيل، وآخرون (٢٠١٢م) أن الأنشطة الجامعية يمكن أن تسهم في تحقيق الأمن الفكري للطلاب من خلال قيام الجامعة بفعاليات وأنشطة طلابية يتولى إدارتها وتنفيذها الاتحادات الطلابية تحت إشراف نخبة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، ويكون هدفها نشر الوعي بالقضايا المعاصرة ومنها قضية الأمن الفكري والتطرف، وقد يكون ذلك من خلال إقامة أنشطة رياضية متعارف عليها أسبوعياً يجتمع فيها أعضاء هيئة التدريس والطلاب وتأخذ طابعاً غير رسمياً. (١٣ : ٢٣٩)

حيث يعد الأمن الفكري أحد فروع الأمن، بل هو الأساس لأي أمن، على اعتبار أن الفرد إذا امتلك فكراً سليماً راشداً استطاع أن ينعم بالأنواع الأخرى للأمن ذات العلاقة بحياته والمجتمع من أمن (ديني، سياسي، اجتماعي، اقتصادي، ثقافي، فني، بيئي، صحي، غذائي وغير ذلك).

(٣ : ٢٠٧)

وفى ظل الأوضاع والتغيرات الاجتماعية والسياسية والثقافية التي يشهدها العالم عامة والمجتمع المصري خاصة، وفي ضوء ما أشار إليه سعيد علي حسن (٢٠١٠م) إن من أهم الأخطار التي يواجهها بعض النشء خطر الانحراف الفكري، ففي مرحلة الشباب، وفي جذوة الاندفاع التي يمر بها بعض المتحمسون، بالتأثر بأفكار مستنكرة من هنا وهناك، سواء صبغت بصبغة دينية أم تحريرية ينتج عنها سلوكيات تضر بهم وبوطنهم، ويمكن الخطر في الانحراف الفكري أنه ليس كبعض الانحرافات السلوكية التي يمكن معالجتها بسهولة. (٨ : ٥)

ونظراً لأن طلاب الجامعات يمثلون قطاع عريض من شباب المجتمع المصري، لذا فإن تعزيز الأمن الفكري أصبح ضرورة ملحة وسياج أمني لتحصين الطلاب من كل فكر دخيل، وتعزيز انتمائهم لوطنهم، وجعلهم أكثر قدرة للحفاظ على الهوية المصرية وقيمها ومثلها وأكثر

وعيا بأخطار الفكر التكفيري وكل فكر هدام، ولكون الباحث يعمل عضو هيئة تدريس بكلية التربية الرياضية جامعة بنها، وإيماناً منه بأن ممارسة النشاط الرياضي تعتبر وسيلة تربية لها تأثير إيجابي علي سلوك الطلاب من حيث : اكسابهم القيم الأخلاقية ،والروح الرياضية ،وتحمل المسؤولية وغيرها من القيم النبيلة ، فقد قام الباحث بإجراء هذه الدراسة للتعرف على دور النشاط الرياضي في تعزيز الأمن الفكري لدي طلاب جامعة بنها وذلك من خلال مجموعتين من الطلاب احدهما ممارسة للنشاط الرياضي واخري غير ممارسة وذلك حتي يتثنى لنا الحكم بشكل علمي عما اذا كان هناك تأثير إيجابي أم لا للنشاط الرياضي علي الأمن الفكري لدي طلاب جامعة بنها.

أهمية البحث:

١- نظراً لأن العصر الحالي هو عصر التغيرات والتحولات التي أحدثت وما تزال إنعكاسات حادة وهزات عنيفة في فكر المجتمع وثقافته، وخلقت ضغوطاً وتحديات تربية ضخمة تتطلب المواجهة من قبل المؤسسات المعنية.

٢- تستهدف فئة الشباب وبشكل خاص طلاب الجامعة والذين هم رواد المستقبل.

٣- إبراز دور الرياضة كنظام اجتماعي يحمي الشباب في أخطر المراحل العمرية التي يحتاجون فيها إلي التوجيه الصحيح والتحصين اللازم لكثير من الانحرافات الفكرية علي وجه الخصوص.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى:

١- بناء مقياس دور النشاط الرياضي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب جامعة بنها.

٢- التعرف على دور النشاط الرياضي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب جامعة بنها.

٣- التعرف على الفروق بين طلاب جامعة بنها الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي في الأمن الفكري.

٤- التعرف على الفروق بين طلاب جامعة بنها الممارسين للنشاط الرياضي في الأمن الفكري وفقاً لنوع النشاط (جماعي-فردى).

تساؤلات البحث:

١- ما هو دور النشاط الرياضي في تعزيز الأمن الفكري لدي طلاب جامعة بنها؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب جامعة بنها الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي في الأمن الفكري؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب جامعة بنها الممارسين للنشاط الرياضي في الأمن الفكري وفقاً لنوع النشاط (جماعي-فردى).

تعريفات البحث:

- ١- **النشاط الرياضي:** هو ذلك النشاط الذي يمارسه الفرد ممارسة إيجابية في شكل فردي أو جماعي تحت قواعد وقوانين معينة بحيث يحدث تغيرات نفسية وجسمية وانفعالية واجتماعية تمكن الفرد من التكيف مع أقرانه والبيئة المحيطة به. (٢٣: ١٦)
- ٢- **الممارس للنشاط الرياضي:** يقصد به الطالب أو الطالبة الذي يمارس الأنشطة الرياضية داخل الجامعة بصورة منتظمة ودائمة وذلك علي مستوي الكلية أو الجامعة بهدف المشاركة في البطولات بغض النظر عن تحقيق البطولة في منافسات هذا النشاط.
- ٣- **غير الممارس للنشاط الرياضي:** يقصد به الطالب أو الطالبة الذي لم يتدرب أو يمارس الأنشطة الرياضية المختلفة داخل أو خارج الجامعة بصورة منتظمة أو دائمة، وذلك علي مستوي من مستويات البطولة ويمكنه ممارسة الأنشطة الرياضية كناحية ترويحوية له. (٧: ٤)
- ٤- **الأمن الفكري:** هو القدرة أو المحافظة علي سلامة الأفكار والمعتقدات الصحيحة لدي الأفراد مع تزويدهم بأدوات البحث والمعرفة وبيان طرق التفكير الصحيح، ويكمل هذا ويتممه مسلك الأدب والتربية وحسن الاتصال. (٢٢: ١٧٠)

الدراسات المرجعية:

أولاً: الدراسات العربية:

- ١- دراسة "علي يحيى ناصف" (٢٠٢٠م) (١٢) بعنوان "التدخل المهني بطريقة خدمة الجماعة وتعزيز الأمن الفكري لأعضاء برلمان الطلائع " هدفت الدراسة إلي اختبار فعالية التدخل المهني بطريقة خدمة الجماعة في تعزيز الامن الفكري لأعضاء برلمان الطلائع، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وبلغ حجم العينة (١٥) طليع واعتمدت الدراسة علي مقياس الامن الفكري لأعضاء برلمان الطلائع والمقابلات الفردية والجماعية والتقارير الدورية وتوصلت النتائج الي فعالية التدخل المهني بطريقة خدمة الجماعة في تعزيز الأمن الفكري لدي عينة البحث.
- ٢- دراسة " أمل عبدالفتاح شمس، هاني محمد زكريا " (٢٠١٩م) (٥) بعنوان "دور الثقافة الرياضية في تحقيق (الأمن الفكري، التنمية البشرية المستدامة)، بحث مقارنة علي عينة من الشباب، وهدفت الدراسة إلي التعرف علي دور الثقافة الرياضية في تحقيق الأمن الفكري والتنمية البشرية المستدامة بين الشباب الممارس وغير الممارس للأنشطة الرياضية، والتعرف

علي الفروق في مستوى المعرفة بدور الثقافة الرياضية في تحقيق الأمن الفكري والتنمية المستدامة بين الشباب الممارس للأنشطة الرياضية الجماعية والفردية، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي علي عينة قوامها ٣٠٠ شاب (١٥٠ ممارس، ١٥٠ غير ممارس)، واستخدم الباحثان مقياس دور الثقافة الرياضية في تحقيق (الأمن الفكري، التنمية البشرية المستدامة)، وأشارت أهم النتائج إلي أن زيادة مستوى الثقافة الرياضية لدي الشباب الممارس للأنشطة الرياضية يعمل علي تحقيق الأمن الفكري عن غير الممارسين للأنشطة الرياضية، كما تساعد الثقافة الرياضية لممارسي الأنشطة الرياضية الجماعية علي تحقيق الأمن الفكري عن ممارسي الأنشطة الرياضية الفردية، وأيضاً تؤثر الثقافة الرياضية للشباب الممارس للأنشطة الرياضية تأثيراً إيجابياً في التعامل مع الآخرين ومكافحة الفكر المتطرف والمشاركة المجتمعية والرضا عن المجتمع والمسؤولية تجاه الوطن.

٣- دراسة "محمد عاصم غازي" (٢٠١٧م) (١٨): بعنوان تأثير الرياضة المدرسية علي التنشئة الاجتماعية لحماية الشباب من الانحرافات السلوكية والفكرية، هدفت الدراسة الي التعرف علي دور الرياضة المدرسية والتنشئة الاجتماعية في حماية الشباب من الانحرافات السلوكية والفكرية واستخدم الباحث المنهج الوصفي وبلغت عينة الدراسة (٥٠٠) تلميذ من مراحل التعليم العام الاعدادي والثانوي واستخدم الباحث استبيان عن دور الرياضة المدرسية والتنشئة الاجتماعية في حماية الشباب من الانحرافات الفكرية والسلوكية وأشارت أهم النتائج عن الدور الإيجابي للرياضة المدرسية والتنشئة الاجتماعية لحماية الشباب من الانحرافات الفكرية والسلوكية كما ان الرياضة تنمي روح الجماعة بين التلاميذ وكذلك تسهم في تعديل وتغيير سلوك التلاميذ فيما يتناسب مع احتياجات المجتمع كما انها تكسب الطالب كفاية بدنية وعقلية واجتماعية وتدعم التعاون والسلام بين الطلاب كما انها تساعد التلاميذ علي التفاعل مع المجتمع والاندماج فيه.

٤- دراسة "عزة فتحي علي" (٢٠١٤م) (١٠) هدفت الي تحقيق الأمن الفكري للشباب لمواجهة قيم التطرف والتكفير، من خلال تدعيم قيم الوسطية والانتماء والولاء للوطن، وقد تم تطبيق البرنامج علي عينة قوامها (٢٢) شاب ممن تتراوح أعمارهم بين (١٤ - ١٨) سنة، ليكونوا مدربين لأقرانهم لمواجهة التطرف بعد تدريبهم في مركز التعليم المدني بالجزيرة التابع لوزارة الشباب المصرية، حيث استخدمت استراتيجيات المحاكمة العقلية لقيم وعقائد الفكر المتطرف، مما يؤدي لاكتشاف الشباب انحراف هذا الفكر عن صحيح الدين، ويتبنوا قيم الوسطية، وأكدت النتائج فعالية البرنامج في تحقيق قيم الانتماء للوطن.

٥- دراسة "محسن رمضان علي" (٢٠٠٦م) (١٥) بعنوان مصادر الثقافة الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة القليوبية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي على عينة عشوائية من التلاميذ البنين بالمدارس الإعدادية الحكومية في محافظة القليوبية (إدارة قلوب التعليمية، وإدارة القناطر التعليمية)، وبلغ عدد العينة (٤٥٠) تلميذاً غير ممارس للأنشطة الرياضية بالأندية ومراكز الشباب بواقع (١٥٠ تلميذاً) لكل من الصف الأول والثاني والثالث الإعدادي بإجمالي (٤٥٠ تلميذاً)، إضافة إلى (٥٠ تلميذاً) ممارساً للنشاط الرياضي بالأندية الرياضية ومراكز الشباب، استخدم البحث المقابلة والاستبيان، أشارت أهم النتائج إلي (أهم مصادر الثقافة الرياضية: التليفزيون ومدرس التربية الرياضية ثم حصة التربية الرياضية، كما لا توجد فروق ذات دالة إحصائية بين تلاميذ الصفوف الثلاثة للمرحلة الإعدادية.

الدراسات الأجنبية:

١- دراسة (٢٠١١) Clinchm, A., (٢٤) التي هدفت إلي بيان تأثير برنامج محاربة التطرف بين طلاب المدارس في بريطانيا، من خلال تطبيق مدخل نفسي ارشادي يمنح الطلاب المرونة في الاتصال بالآخرين وتعزيز الانتماء للمدرسة وتكونت العينة من مجموعة من طلاب ثلاث مدارس ثانوية من منطقة محلية في بريطانيا، وطبق عليهم منهج التحليل الموضوعي لتحليل البيانات وجمعها وأشارت النتائج الى انه علي المدارس إيجاد بيئة إيجابية للطلاب تمنحهم المرونة في التواصل مع الاخرين وضرورة تعزيز الانتماء لديهم.

إجراءات البحث:

المنهج المستخدم:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي لمناسبته لطبيعة البحث.

مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من طلاب جامعة بنها الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي وذلك للعام الجامعي ٢٠١٩-٢٠٢٠م

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث الممارسة للنشاط الرياضي بالطريقة العمدية من الطلاب المشاركين في الفرق الرياضية الجماعية والفردية لمنتخبات جامعة بنها للعام الجامعي ٢٠١٩-٢٠٢٠م وبلغ حج العينة (١٤٠) طالب وطالبة ويمثلون (١٠) أنشطة جماعية وفردية. كما قام الباحث باختيار عينة الطلاب الغير الممارسين للنشاط الرياضي بطريقة عمدية من خلال (٨) كليات وهم

(التجارة، الحقوق، التربية، العلوم، الطب البشري، الزراعة، الحاسبات والمعلومات والذكاء الاصطناعي، والتمريض) وقد بلغ حجم العينة (١٤٠) طالب وطالبة كمتاح أخذ (٤٠) طالب وطالبة كعينة استطلاعية من الطلاب الممارسين للنشاط الرياضي ومن خارج عينة البحث الأساسية، وجدول (١) يوضح توصيف العينة.

جدول (١)
توصيف عينة البحث

ملاحظات	عينة الطلاب الغير ممارسين		اسم الكلية	م	عينة الطلاب الممارسين				اسم النشاط	م
					فردى		جماعية			
	طالبات	طلاب			طالبات	طلاب	طالبات	طلاب		
	١٠	١٠	تجارة	١	--	--	--	١٨	كرة القدم	١
	٨	١٠	حقوق	٢	--	--	١١	١٢	كرة السلة	٢
	٩	١٠	تربية	٣	--	--	١٤	١٢	كرة اليد	٣
	٨	٧	طب بشري	٤	--	--	١٣	١٥	الكرة الطائرة	٤
	٧	١٠	الحاسبات والمعلومات والذكاء الاصطناعي	٥	٦	٨	--	--	العاب القوى	٥
	١٠	١٠	علوم	٦	--	٥	--	--	الملاكمة	٦
	٨	٨	تمريض	٧	--	٨	--	--	السباحة	٧
	٧	٨	زراعة	٨	--	٣	--	--	المصارعة	٨
	٦٧	٧٣	المجموع		٦	٦	--	--	الكاراتية	٩
اجمالي العينة الأساسية للطلاب الغير الممارسين ١٤٠ طالب وطالبة					--	٣	--	--	كمال الاجسام	١٠
					١٢	٣٣	٣٨	٥٧	المجموع	
					٤٥	٩٥				
					١٤٠				اجمالي العينة الأساسية للطلاب الممارسين	
					١٠	١٠	١٠	١٠	العينة الاستطلاعية	
					٤٠ طالب وطالبة				اجمالي العينة الاستطلاعية	
٣٢٠									اجمالي عينة البحث	

أداة البحث:

قام الباحث ببناء مقياس دور النشاط الرياضي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب جامعة بنها كأداة للبحث وذلك لمناسبتها لطبيعية ومنهجية البحث وتحقيقاً لأهدافه.

الهدف من المقياس : التعرف على دور النشاط الرياضي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب جامعة بنها.

خطوات بناء المقياس:

في ضوء أهداف البحث قام الباحث ببناء المقياس مسترشداً بالخطوات التالية:

- مراجعة الأطر النظرية والدراسات المرجعية والتي تناولت دور النشاط الرياضي في تعزيز الأمن الفكري بشكل عام كدراسة كل من **علي يحيي ناصف** (٢٠٢٠م) (١٢)، **أمل عبدالفتاح شمس**، **هاني محمد زكريا** (٢٠١٩م) (٥)، **أحمد سمير فوزي** (٢٠١٧م) (٣)، **محمد عاصم غازي** (٢٠١٧م) (١٨)، **عزة فتحي علي** (٢٠١٤) (١٠)، **محميد كهينة** (٢٠١٤م) (١٤)، **فواز بن عقيل**، وآخرون (٢٠١٢م) (١٣)، **هويدا محمود الاتريبي** (٢٠١١م) (٢٢)، **Clinchm, A.** (٢٠١١)، **محسن رمضان علي** (٢٠٠٦م) (١٥) **Fairclough, Stuart, J: Stratton, Gareth** (٢٠٠٦م) (٢٦) **Coakley, Jay J., Luschen, G. &** (١٩٩٨) (٢٥)

• تحديد الأبعاد المقترحة للمقياس:

من خلال القراءات التي تم الحصول عليها في الخطوات السابقة تم وضع مجموعة من الأبعاد المقترحة بلغت في صورتها الأولى أربعة أبعاد هي (قبول الآخر - المشاركة المجتمعية - الرضا عن البيئة الجامعية - المسؤولية تجاه الوطن).

• تحديد المفهوم النظري الإجرائي للأبعاد المقترحة:

١-قبول الآخر: ويقصد بها قدرة الطالب الجامعي على استيعاب الممارسات والسلوكيات التي قد تصدر من الآخرين وتعامله معها رغم تنوعها واختلافها مع آرائه مع إبداءه مشاعر التقدير والاحترام والتحمل لتلك الممارسات في أصعب الظروف.

٢-المشاركة المجتمعية: مدى اسهام ومشاركة الطالب الجامعي تطوعا في الجهود التنموية سواء كان ذلك بالرأى أو العمل أو التمويل.

٣-الرضا عن البيئة الجامعية: ويقصد بها شعور الطالب الجامعي بالدور الذي تقوم به الجامعة ومكانتها إذا تم مقارنتها بالجامعات الأخرى وكذلك الشعور بالارتياح والسعادة عند التعامل مع زملائه بالجامعة.

٤-المسئولية تجاه الوطن: ويقصد به شعور الطالب الجامعي بالفخر والولاء تجاه وطنه والتزامه بأداء الواجبات المطلوبة منه مع الاستعداد للتضحية بالنفس من أجل الحفاظ على الوطن.

• عرض الأبعاد المقترحة على السادة الخبراء:

تم عرض الأبعاد المقترحة في صورتها الأولى مرفق (١) على عدد (٥) من الخبراء مرفق رقم (٢) بهدف التعرف على ما يلي:

١- مدى مناسبة الأبعاد المقترحة للمقياس.

٢- إضافة أو حذف أو تعديل الأبعاد التي من شأنها إثراء المقياس.

جدول (٢)

رأى السادة الخبراء في مدى مناسبة الأبعاد المقترحة للمقياس

م	الأبعاد	مناسب	غير مناسب	أرى التعديل	النسبة المئوية للموافقة
١	قبول الآخر	٥	-	-	١٠٠%
٢	المشاركة المجتمعية	٥	-	-	١٠٠%
٣	الرضا عن البيئة الجامعية	٥	-	-	١٠٠%
٤	المسئولية تجاه الوطن	٥	-	١	١٠٠%

ويتبين من جدول (٢) والخاص برأى السادة الخبراء في مدى مناسبة الأبعاد المقترحة للمقياس، أن نسبة الموافقة على الأبعاد المقترحة قد بلغت (١٠٠%) من مجموع الآراء، وقد إرتضى الباحث نسبة (١٠٠%) بناء علي موافقة السادة الخبراء. وبذلك اصبح عدد الابعاد (٤) وهى (قبول الآخر - المشاركة المجتمعية - الرضا عن البيئة الجامعية - المسئولية تجاه الوطن).

• إقتراح عبارات لكل بعد من أبعاد المقياس:

صاغ الباحث عبارات المقياس في ضوء الفهم والتحليل النظرى الخاص بكل بعد وقد استعان الباحث بالمقاييس والاستبيانات الواردة بالدراسات المرجعية، وقد راعى الباحث في صياغة العبارات مايلي:

١- أن تكون العبارات واضحة ومحددة، ولاتقبل أكثر من تفسير.

٢- ألا توحى العبارة بنوع الاستجابة.

٣- أن تكون العبارات مناسبة للمرحلة السنوية قيد البحث.

• عرض الأبعاد والعبارات الخاصة بكل بعد على السادة الخبراء:

قام الباحث بعرض الصورة الأولى للمقياس على السادة الخبراء للتحقق من صدق المحتوى **Content Validity**، مرفق (٣)، وفي ضوء آراء الخبراء تم حذف (١٥) عبارة لتصبح عدد عبارات المقياس (٤٨) عبارة بدلا من (٦٣) عبارة وبناء على ذلك تكونت صورة المقياس من (٤) أبعاد تتضمن (٤٨) عبارة. وهذا ما يوضحه جدول (٣).

جدول (٣)

النسبة المئوية لاتفاق السادة الخبراء على عبارات مقياس دور النشاط الرياضي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب جامعة بنها بعد إجراء التعديلات المقترحة

البعد الأول (قبول الاخر)		البعد الثاني (المشاركة المجتمعية)		البعد الثالث (الرضا عن البيئة الجامعية)		البعد الرابع (المسئولية تجاه الوطن)	
النسبة المئوية	رقم العبارة	النسبة المئوية	رقم العبارة	النسبة المئوية	رقم العبارة	النسبة المئوية	رقم العبارة
٢٠%	١	١٠٠%	١	١٠٠%	١	١٠٠%	١
١٠٠%	٢	١٠٠%	٢	١٠٠%	٢	١٠٠%	٢
١٠٠%	٣	٤٠%	٣	١٠٠%	٣	٣٠%	٣
٢٠%	٤	٤٠%	٤	١٠٠%	٤	١٠٠%	٤
١٠٠%	٥	١٠٠%	٥	١٠٠%	٥	٥٠%	٥
٤٠%	٦	١٠٠%	٦	١٠٠%	٦	٢٠%	٦
٢٠%	٧	١٠٠%	٧	١٠٠%	٧	١٠٠%	٧
٣٠%	٨	٩٠%	٨	٩٠%	٨	١٠٠%	٨
١٠٠%	٩	١٠٠%	٩	١٠٠%	٩	٤٠%	٩
١٠٠%	١٠	١٠٠%	١٠	١٠٠%	١٠	٣٠%	١٠
٢٠%	١١	١٠٠%	١١	٨٠%	١١	١٠٠%	١١
٤٠%	١٢	١٠٠%	١٢	٩٠%	١٢	٥٠%	١٢
٣٠%	١٣	٣٠%	١٣	-	-	١٠٠%	١٣
٤٠%	١٤	-	-	-	-	٨٠%	١٤
٩٠%	١٥	-	-	-	-	٩٠%	١٥
١٠٠%	١٦	-	-	-	-	١٠٠%	١٦
٨٠%	١٧	-	-	-	-	٨٠%	١٧
٨٠%	١٨	-	-	-	-	١٠٠%	١٨
٩٠%	١٩	-	-	-	-	-	١٩

-	-	-	-	-	-	١٠٠%	٢٠
---	---	---	---	---	---	------	----

وقد أخذ الباحث العبارات التي حصلت على نسبة مئوية قدرها (٨٠%) فأكثر من موافقة السادة الخبراء وبذلك تم التوصل إلى مقياس مكون من (٤٨) موقف مقسمين على أربعة أبعاد لقياس دور النشاط الرياضي في تعزيز الأمن الفكري لدي طلاب جامعة بنها مرفق (٤) .

جدول (٤)

العبارات التي تم استبعادها من الصورة الأولية للمقياس بناء على رأي السادة الخبراء

العدد النهائي للعبارات	عدد العبارات المستبعدة	أرقام العبارات المستبعدة	عدد العبارات	البعد
١٢	٨	١، ٤، ٦، ٨، ١١، ١٢، ١٣، ١٤	٢٠	قبول الآخر
١٢	-	-	١٢	المشاركة المجتمعية
١٢	١	٣	١٣	الرضا عن البيئة الجامعية
١٢	٦	٣، ٥، ٦، ٩، ١٠، ١٢	١٨	المسؤولية تجاه الوطن
٤٨	١٥	-	٦٣	المجموع

يتبين من جدول (٤) والخاص بالعبارات التي تم إستبعادها من الصورة الأولية للمقياس إن عدد العبارات المستبعدة من الصورة الأولية للمقياس، بلغ عددها (١٥) عبارات من العدد الكلي للعبارات المقترحة، وبالتالي يكون عدد عبارات المقياس المتفق عليها من وجهة نظر السادة الخبراء (٤٨) عبارة من العدد الكلي المقترح لعبارات المقياس، وقد قام الباحث بتوزيع العبارات ال (٤٨) والتي تنتمي للأبعاد الاربعة ترتيبيا عشوائيا، وذلك على النحو الوارد بجدول (٥). مرفق (٤)

جدول (٥)

أرقام العبارات في الصورة قبل النهائية للمقياس بعد عرضها على السادة الخبراء

عددها	أرقام العبارات بالمقياس	الأبعاد
١٢	١، ٥، ٩، ١٣، ١٧، ٢١، ٢٥، ٢٩، ٣٣، ٣٧، ٤١، ٤٥	قبول الآخر
١٢	٢، ٦، ١٠، ١٤، ١٨، ٢٢، ٢٦، ٣٠، ٣٤، ٣٨، ٤٢، ٤٦	المشاركة المجتمعية
١٢	٣، ٧، ١١، ١٥، ١٩، ٢٣، ٢٧، ٣١، ٣٥، ٣٩، ٤٣، ٤٧	الرضا عن البيئة الجامعية
١٢	٤، ٨، ١٢، ١٦، ٢٠، ٢٤، ٢٨، ٣٢، ٣٦، ٤٠، ٤٤، ٤٨	المسؤولية تجاه الوطن
٤٨	المجموع	

يتبين من جدول (٥) والخاص بأرقام العبارات فى الصورة قبل النهائية للمقياس بعد عرضها على السادة الخبراء، أن عدد عبارات البعد الأول بلغت (١٢) عبارة، والبعد الثانى (١٢) عبارة، والبعد الثالث (١٢) عبارة، والبعد الرابع (١٢) عبارة، وأن مجموع عبارات المقياس بلغت (٤٨) عبارة.

وبعد إستكمال الخطوات السابقة صمم المقياس على غرار طريقة رنسيس ليكرت **RensisLikert** فوضعت العبارات التى يشتمل عليها المقياس بطريقة عشوائية كما سبق الإشارة، وأمام كل عبارة سلم رباعى (موافق بدرجة كبيرة، موافق بدرجة متوسطة، موافق بدرجة قليلة، غير موافق)، وأعطيت هذه الاستجابات فى تقدير الدرجات الأوزان التالية (٤، ٣، ٢، ١) للعبارات الإيجابية و (٤، ٣، ٢، ١) للعبارات السالبة، وقد فضل الباحث هذا السلم التقديرى حتى يعطى مجالاً لتحديد الاتجاه بدرجة أكبر من الدقة، وبذلك تراوحت الدرجة الكلية للمقياس ما بين (١٩٢) درجة كحد أقصى، (٤٨) كحد أدنى، وجدول (٦) يوضح أرقام العبارات السالبة والحد الأدنى والأقصى للدرجة فى الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٦)

العبارات السالبة و الحد الأدنى والأقصى للدرجة فى الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس

م	البعد	أرقام العبارات السالبة	الحد الأدنى للدرجة	الحد الأقصى للدرجة
١	قبول الآخر	١٢، ١١، ١٠	١٢	٤٨
٢	المشاركة المجتمعية	١٢، ١١، ١٠	١٢	٤٨
٣	الرضا عن البيئة الجامعية	١٢، ١١، ١٠	١٢	٤٨
٤	المسئولية تجاه الوطن	١٢، ١١، ١٠	١٢	٤٨
	الدرجة الكلية	-	٤٨	١٩٢

المعاملات العلمية للمقياس:

أولاً: الصدق:

استعان الباحث بعدة طرق لحساب صدق المقياس وهى:

١- صدق المحتوى:

قام الباحث بتحليل الأطر النظرية والدراسات السابقة والقوائم والمقاييس للتعرف على دور النشاط الرياضي فى تعزيز الأمن الفكرى لدى طلاب جامعة بنها.

٢- صدق الخبراء:

تم إيجاد صدق الخبراء بعرض المقياس على السادة الخبراء السابق الإشارة إليهم، وطلب الباحث منهم إبداء الرأي في مطابقة هذه العبارات للأبعاد المذكورة مسبقاً، ولقد حدد الباحث نسبة مئوية قدرها (١٠٠%) لقبول البعد أو العبارة، وبناء على آراء الخبراء تم حذف (١٥) عبارة لعدم صلتها الوثيقة بالأبعاد، وكذا تم إعادة صياغة ودمج بعض العبارات، هذا وقد احتوى المقياس على (٤) أبعاد تتضمن (٤٨) عبارة، واعتبر الباحث نسبة إتفاق الخبراء على أبعاد وعبارات المقياس معياراً لصدقه. ثم قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة التقنين في الفترة من ٢٠١٩/١١/٢٠ إلى ٢٠١٩/١١/٢٠م

٣. صدق الاتساق الداخلي:

- حساب صدق الاتساق الداخلي:

جدول (٧)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد المقياس،
ويبين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس

(ن = ٤٠)

البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث		البعد الرابع	
م	ر	م	ر	م	ر	م	ر
١	**٠,٦٥١	١	**٠,٤٨٧	١	*٠,٣٩٧	١	**٠,٧٩٩
٢	*٠,٤٠١	٢	*٠,٣٨٣	٢	**٠,٧٠٠	٢	**٠,٥٧٠
٣	*٠,٣٥٣	٣	**٠,٥٢٣	٣	**٠,٦٤٨	٣	**٠,٦٨٨
٤	**٠,٥٢٣	٤	**٠,٦١٣	٤	**٠,٤٦٥	٤	**٠,٤١٢
٥	*٠,٣٠٨	٥	**٠,٦٩٧	٥	*٠,٣٣١	٥	**٠,٥٨٨
٦	*٠,٣٦١	٦	**٠,٤٥٠	٦	*٠,٤٠٠	٦	**٠,٧٩٦
٧	*٠,٣٣١	٧	**٠,٨٠١	٧	**٠,٥٣٠	٧	**٠,٨٢٩
٨	**٠,٥٥٨	٨	**٠,٥١٢	٨	*٠,٣٣١	٨	*٠,٣٣١
٩	*٠,٣٢٤	٩	*٠,٣٦٨	٩	**٠,٥٠٤	٩	**٠,٥١٦
١٠	**٠,٤٤٥	١٠	*٠,٣١٩	١٠	*٠,٤٠١	١٠	*٠,٣٠٦
١١	**٠,٤٨٧	١١	*٠,٣٥٣	١١	*٠,٤٠١	١١	*٠,٣٤١
١٢	**٠,٦٣٣	١٢	**٠,٧٠٠	١٢	*٠,٣٢٢	١٢	*٠,٣٣١
المجموع الكلي		**٠,٧٥٥	**٠,٧٩٨	**٠,٧٤٦	**٠,٨٣١		

قيمة ر الجدولية عند مستوي معنوية ٠,٠٥ = ٠,٣٠٤

يتضح من جدول (٧) والخاص بمعاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد المقياس، وبين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية

للمقياس أن جميع معاملات الارتباط المحسوبة بين عبارات المقياس قد تراوحت من (٠,٣٠٦:٠,٨٢٩)، وكذا تراوحت جميع معاملات الارتباط المحسوبة بين أبعاد المقياس من (٠,٧٤٦:٠,٨٣١) وهى جميعها أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، والتي تساوى (٠,٣٠٤)، وهذا يحقق صدق الإتساق الداخلى لعبارات وأبعاد المقياس.
ثانياً: ثبات المقياس:

جدول (٨)

معاملات ثبات المقياس باستخدام طريقة إعادة التطبيق ومعامل ألفا كرونباخ

(ن=٤٠)

قيمة الفا	قيمة ر	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		الأبعاد
		ع	م	ع	م	
٠,٨٠٥	**٠,٩٩٥	٢,٨٧٣	٤٣,٥٥	٢,٨٨٢	٤٣,٥٣	قبول الاخر
٠,٨٧١	**٠,٩٩٦	٣,٠٥٨	٤٣,٦٨	٣,٠٧٠	٤٣,٦٠	المشاركة المجتمعية
٠,٨١٦	**٠,٩٩٥	٢,٧٨٠	٤٣,٣٨	٢,٧٩٧	٤٣,٣٥	الرضا عن البيئة الجامعية
٠,٨٧٥	**٠,٩٩٦	٣,٩٠١	٤٣,١٠	٣,٩١٨	٤٣,٠٨	المسئولية الوطنية
٠,٨٨٧	**١,٠٠٠	٩,٩٠٢	١٧٣,٥٠	٩,٨١٤	١٧٣,٤٨	المجموع الكلي للمقياس

قيمة ر الجدولية عند مستوي معنوية ٠,٠٥ = ٠,٣٠٤

ومن جدول (٨) والخاص بمعاملات ثبات المقياس باستخدام طريقة إعادة التطبيق ومعامل ألفا كرونباخ يتضح أن قيم معاملات الارتباط لأبعاد المقياس قد تراوحت بين (٠,٩٩٥:٠,٨٠٥) كما تراوحت قيم معاملات ارتباط ألفا كرونباخ بين (٠,٨٧٥:٠,٨٠٥) كما بلغ معامل ارتباط المقياس الكلى (١,٠٠٠)، ومعامل ألفا كرونباخ (٠,٨٨٧) مما يدل على ثبات أبعاد المقياس والمقياس ككل.

الدراسة الأساسية :

وبعد أن تم عمل المعاملات العلمية للمقياس قام الباحث بالتطبيق على العينة الأساسية في الفترة من ٢٠١٩/١٢/١م إلى ٢٠١٩/١٢/٢٩م.

الأسلوب الاحصائي المستخدم :

-المتوسط الحسابي -الوسيط - الانحراف المعياري - معامل التقلطح - معامل الالتواء -معامل الفا كرونباخ - النسبة المئوية - معامل الارتباط - اختبار ت .

عرض ومناقشة النتائج:

التوزيع الاعتدالي لدرجات أبعاد مقياس دور النشاط الرياضي في تعزيز الامن الفكري لدى طلاب جامعة بنها:

جدول (٩)

الدلالات الإحصائية لتوصيف استجابات افراد عينة البحث فى مقياس دور النشاط الرياضي في تعزيز الامن الفكري لدى طلاب جامعة بنها لبيان اعتدالية البيانات

ن=٢٨٠

م	ابعاد المقياس	الحد الأقصى للدرجة	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل التقلطح	معامل الالتواء
١	قبول الاخر	٤٨	٣٥,١٣	٣٨,٠٠	٩,٠٩٦	٠,٢١١-	١,٤٦٥-
٢	المشاركة المجتمعية	٤٨	٣٤,٥١	٣٤,٥٠	٩,٧٤٨	٠,٠٠١	١,٦٨٣-
٣	الرضا عن البيئة الجامعية	٤٨	٣٤,٢٦	٣٥,٠٠	١٠,٧٣٥	٠,٠٥٠-	١,٧٧٣-
٤	المسئولية الوطنية	٤٨	٣٥,٠٥	٣٥,٠٠	١٠,٦٦٣	٠,٠٨٨-	١,٧٠٧-
	اجمالي المقياس	١٩٢	١٣٨,٩٤	١٣٨,٥٠	٣٨,٨٥	٠,٠٣٦-	١,٨٦٧-

يوضح جدول (٩) المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لاستجابات افراد عينة البحث نحو مقياس دور النشاط الرياضي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب جامعة بنها قيد البحث ويتضح ان قيم معامل الالتواء قد تراوحت ما بين (٣±) كما انها اقل من حد معامل الالتواء مما يشير الى اعتدالية البيانات وتمائل المنحنى الاعتدالي مما يعطى دلالة مباشرة على خلو البيانات من عيوب التوزيعات الغير اعتدالية.

عرض ومناقشة النتائج:

عرض ومناقشة النتائج المرتبطة بالتساؤل الأول:

ما هو دور النشاط الرياضي في تعزيز الامن الفكري لدي طلاب جامعة بنها؟

جدول (١٠)

تحليل عبارات البعد الاول الخاص بقبول الاخر

ن=٢٨٠

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الاهمية النسبية
١	اتزود بالمعلومات الدينية الصحيحة للتعامل مع المواطنين من غير المسلمين	٢,٨٥	١,١٦٢	١,٣٥١	٧١,٣٣
٢	احرص على الرفق واللين عند تقديم النصيحة إلى زملائي	٣,١٣	١,١٥٩	١,٣٤٣	٧٨,١٢
٣	ارفض التقليل من شان الاخرين عند ابداء وجهة نظرهم	٣,٠٦	١,١٧٨	١,٣٨٧	٧٦,٤٢
٤	أكره التعصب لرأى أو مذهب أو فكر معين	٣,١١	١,١٦١	١,٣٤٩	٧٤,٠١
٥	هتم بان تكون علاقاتي مع الاخرين طيبة	٣,٢١	١,١٢١	١,٢٥٧	٧٦,٧٨
٦	يسود التفاهم بيني وبين زملائي في الجامعة	٣,١٣	١,١٤٤	١,٣١٠	٧٤,٧٣
٧	احترم واقدر العلماء والمفكرين في المجالات المختلفة	٣,٠٩	١,١٧٣	١,٣٧٥	٧٣,٣
٨	اتأني قبل اصدار الاحكام على الاخرين	٣,٠٥	١,١٩٢	١,٤٢٠	٧٢,٠٥
٩	تربيتي تحثني على التسامح مع الاخرين	٣,٠٩	١,١٧٠	١,٣٦٩	٧٧,١٤
١٠	اتعصب لوجهة نظري عند الحديث مع زملائي	٢,٦٩	١,٢١٦	١,٤٧٨	٦٧,١٤
١١	استمتع عندما انقد زملائي بشكل سلبي	٢,٢٥	١,٠٥٢	١,١٠٦	٥٦,٦
١٢	استمتع عندما افرض كلمتي على زملائي	٢,٤٩	١,٠٤٤	١,٠٨٩	٦٢,٢٣
	اجمالي البعد	٣٥,١٣	٩,٠٩٦	٨٢,٧٣٢	٧٣,٢٢

يوضح جدول (١٠) ان عبارات البعد الاول الخاص بقبول الاخر قد حصلت على اهمية نسبية تراوحت ما بين (٥٦,٦ %) كأقل قيمة و (٧٨,١٢%) كأكبر قيمة.

ويتفق هذا مع ما ذكرته زينب علي محمد (٢٠١٦م) أن لقبول الآخر أهمية بارزة في حياة الفرد والمجتمع -وعلي الأخص- لدي الشباب الجامعي الذين يعتبرون عماد المجتمع، ونهضته، وبنائه المستقبلي، فتقافة قبول الآخر كسلوك تعني الولاء للقواسم المشتركة بين كل مكونات النسيج الاجتماعي الواحد، ومن حق الجميع التمتع بخصوصياته الفكرية والاجتماعية بما لا يضر بغيره، فقبول الآخر بمفهومه الجديد يعبر عن حق من حقوق الانسان، وتقبل الآخر المختلف دينياً، أو عرقياً، وعدم تهيمشه ونبذ التعصب بكل اشكاله. (٧: ٦١)

ويرى الباحث أن النشاط الرياضي يلعب دوراً مهماً في ترسيخ قيم التسامح وقبول الآخر، وذلك لما يحمله من أهداف نبيلة تؤسس للتعايش والسلم المجتمعي، فالرياضة بكافة اشكلها لها دور عظيم في تقريب الشعوب مع بعضها البعض، كما تعتبر الرياضة هي اللغة الوحيدة المشتركة بين الشعوب رغم اختلاف اجناسها ودياناتها.

ويتفق الباحث مع هذه النتيجة فإذا نظرنا إلى العبارة رقم (٢) والتي تنص على " احرص على الرفق واللين عند تقديم النصيحة إلى زملائي" نجد أنها حصلت علي أكبر أهمية نسبية بقيمة (٧٨,١٢%) واذا نظرنا إلى العبارة رقم (١١) والتي تنص علي " استمتع عندما انقد زملائي بشكل سلبي" نجد أنها حصلت علي أقل أهمية نسبية بقيمة (٥٦,٦%) وهي عبارة في عكس الاتجاه وهذا إن دل علي شيء فإنما يدل على أن طلاب جامعة بنها لديهم درجة كبيرة من الوعي ساهمت في زيادة مستوى الأمن الفكري لديهم من خلال تقبلهم الآخر المختلف عنهم في الفكر أو المعتقد، فهم يقدمون النصيحة برفق ولا يقبلون الإساءة أو السخرية لأحد.

جدول (١١)
تحليل عبارات البعد الثاني الخاص بالمشاركة المجتمعية

ن=٢٨٠

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الاهمية النسبية
١	أحب المشاركة في الأنشطة التطوعية التي تنظمها بعض المؤسسات	٢,٩٥	١,١٠٤	١,٢١٩	٧٣,٦٦
٢	اشعر بالسعادة عندما أساهم في حل مشكلة لأحد زملائي	٢,٨٣	١,١٤٣	١,٣٠٦	٧٠,٦٢
٣	أحب ان اشترك في تنظيم معسكر او رحلة مع زملائي	٢,٩٢	١,١٥٢	١,٣٢٧	٧٣,٠٣
٤	ارحب إذا دعيت للمساعدة في نظافة الحي الذي أعيش فيه	٢,٩٣	١,١٧٣	١,٣٧٥	٧٣,٠٣
٥	ارى انه من واجب كل متعلم أن يساعد في تعليم من لا يعرفون القراءة والكتابة	٢,٩٣	١,١٣٢	١,٢٨١	٧٣,١٢
٦	أجد متعة عندما اشترك مع زملائي في عمل ما	٢,٩٤	١,١٤٧	١,٣١٥	٧٣,٣٩
٧	اتبرع بالدم لإنقاذ حياة الآخرين	٣,١٢	١,١٧٣	١,٣٧٦	٧٨,٠٣
٨	اساهم في جمع التبرعات لمساعدة المحتاجين	٣,٢١	١,١٠٨	١,٢٢٨	٨٠,٢٦
٩	احب ان اشترك في تنظيم العمل في مؤسسة عامة تقدم خدماتها للمجتمع	٢,٨٥	١,١٩٦	١,٤٣٠	٧١,٣٣
١٠	أرى ان العمل الجماعي لا يحقق الإنجاز المطلوب	٢,٦٥	١,١٨٥	١,٤٠٥	٦٦,١٦
١١	الاشترك في عمل مع جماعة أمر يضايقني	٢,٥٠	١,٠٦٢	١,١٢٩	٦٢,٦٧
١٢	أرى ان الحكومة يجب ان تتكفل بجميع المواطنين ماديا	٢,٧١	١,١٠٢	١,٢١٥	٦٧,٧٦
	اجمالي البعد	٣٤,٥١	٩,٧٤٨	٩٥,٠٣٢	٧١,٨٨

يوضح جدول (١١) ان عبارات البعد الثاني الخاص بالمشاركة المجتمعية قد حصلت على اهمية نسبية تراوحت ما بين (٦٢,٦٧ %) كاقبل قيمة و (٨٠,٢٦%) كأكبر قيمة.

وتتفق هذه النتائج مع ما أشار إليه إبراهيم بسيوني عميرة (١٩٩٨) بأن الأنشطة الطلابية يمكن ان تسهم في تنمية مهارات العمل الاجتماعي والعمل التعاوني وتقوية العلاقات الاجتماعية ويكون ذلك من خلال تفاعل الطلاب مع بعضهم البعض أثناء الاعمال الجماعية، وكذلك تفاعلهم مع اساتذتهم عند الممارسة وبت روح التعاون الخلاق والتنافس الشريف، وكذلك من خلال تدريب الطلاب علي العمل التطوعي وأعمال الخدمة العامة في الجامعة والمجتمع وتدريبهم علي أساليب العمل الجماعي في جو تعاوني ديمقراطي. (١: ٦٢)

ويشير حسين سلامة (٢٠٠٧) إلى أهمية المشاركة الاجتماعية في المجتمع الذي يعيش فيه الفرد وهي تعليم الطلاب المهارات اللازمة للحياة الاجتماعية، اكساب الطلاب القدرات والكفايات التي تسهم في حياتهم العملية، دعم القيم الإيجابية نحو الأسرة والمجتمع، دعم التعلم

والثقة بالنفس، فهم وتفعيل دور الفرد في المشاركة، الوعي بالمسارات المهنية واختيارات المستقبل. (٦ : ٨)

ويرى الباحث أن التطوع في المجال الرياضي أصبح عليه إقبالا كبيرا في الأونة الأخيرة وخاصة من الشباب، فالرياضة تعمل علي ملء أوقات الفراغ للشباب، من خلال نشاطات يحبونها ويبدعون خلالها ويتألقون .، ويمتلون بلدهم خير تمثيل.

ويتفق الباحث مع هذه النتيجة فإذا نظرنا إلى العبارة رقم (٨) والتي تنص على " اساهم في جمع التبرعات لمساعدة المحتاجين" نجد أنها حصلت علي أكبر أهمية نسبية بقيمة (٨٠,٢٦%) وإذا نظرنا إلى العبارة رقم (١١) والتي تنص علي " الاشتراك في عمل مع جماعة أمر يضايقني" نجد أنها حصلت علي أقل أهمية نسبية بقيمة (٦٢,٦٧%) وهي عبارة في عكس الاتجاه وهذا إن دل علي شيء فإنما يدل على أن طلاب جامعة بنها يشاركون في الأنشطة التطوعية من خلال الجمعيات والمؤسسات الخيرية المختلفة لخدمة الغير قادرين من أفراد المجتمع كما أنهم يفضلون العمل الجماعي لإنجاز المهام المطلوبة منهم علي أكمل وجه.

جدول (١٢)

تحليل عبارات البعد الثالث الخاص بالرضا عن البيئة الجامعية

ن=٢٨٠

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الاهمية النسبية
١	اتباهي بجامعتي امام اصدقائي	٢,٨٧	١,١١٣	١,٢٣٨	٧١,٧٨
٢	اشعر ان الجامعة التي انتمى اليها لها شأن كبير بين الجامعات الأخرى	٢,٨٠	١,٢٢٥	١,٥٠١	٧٠,٠٠
٣	احب ان اقضى أطول فترة ممكنة داخل جامعتي	٢,٩٢	١,١٣٦	١,٢٩١	٧٦,٢٥
٤	أرى ان الجامعة لها دور كبير في تنمية وعي الشباب	٢,٨٠	١,١٦١	١,٣٤٨	٦٢,١٤
٥	اقدر الدور التي تقوم به إدارة الكلية لتكون دائما في المقدمة	٢,٩٨	١,١٥٣	١,٣٢٩	٧٤,٣٧
٦	اشعر بالسعادة عندما يتحدث الآخرون بشكل ايجابي عن كليتنا	٣,٠٧	١,١٥٢	١,٣٢٨	٧٦,٧٨
٧	اشعر ان المناهج الدراسية التي ندرسها تواكب العصر الذي نعيشه	٢,٩٦	١,١٨٥	١,٤٠٣	٧٣,٩٢
٨	يعاملنا أعضاء هيئة التدريس بطريقة جيدة	٢,٩٣	١,١٤٤	١,٣١٠	٧٣,١٢
٩	توجد مراعاة لظروف الطلاب الغير قادرين ماديا	٢,٩٥	١,١٦٧	١,٣٦٣	٧٣,٦٦
١٠	أرى ان قانون الجامعات ولوائح الكليات يقيد حرية الطالب	٢,٧٣	١,٢١٨	١,٤٨٣	٦٨,١٢
١١	اشعر بالملل عندما اذهب الى الجامعة	٢,٤٤	١,٠٤٥	١,٠٩٣	٦٠,٨٩
١٢	أرى ان المصروفات الدراسية مرتفعة جدا	٢,٨٤	١,١٦٤	١,٣٥٤	٧٠,٩٨
	اجمالي البعد	٣٤,٢٦	١٠,٧٣٥	١١٥,٢٣١	٧١,٣٧

يوضح جدول (١٢) ان عبارات البعد الثالث الخاص بالرضا عن البيئة الجامعية قد حصلت على اهمية نسبية تراوحت ما بين (٦٠,٨٩ %) كأقل قيمة و (٧٦,٧٨%) كأكبر قيمة.

وتتفق هذه النتائج مع ما أشار إليه إبراهيم بسيوني عميرة (١٩٩٨) بأن الأنشطة الطلابية يمكن أن تسهم في تنمية مهارات العمل الاجتماعي والعمل التعاوني وتقوية العلاقات الاجتماعية ويكون ذلك من خلال تفاعل الطلاب مع بعضهم البعض أثناء الاعمال الجماعية، وكذلك تفاعلهم مع اساتذتهم عند الممارسة وبث روح التعاون الخلاق والتنافس الشريف. (١: ٦٢)

كما تشير نهي عبد العظيم عبد الحميد (٢٠١٣م) إلي أن الجامعة قد حرصت علي اعداد المواطن الصالح للمجتمع عن طريق تغيير سلوك الطالب من خلال تفاعله مع البيئة المحيطة به، فالتحصيل العلمي ودراسة الحقائق النظرية لا يتم من خلال المراجع العلمية وقاعات الدراسة فقط، بل لا بد من توظيف هذه المعلومات لدي المتعلم بالعمل والممارسة والتطبيق مما يحقق النمو المتكامل والمتوازن لطالب المرحلة الجامعية علي المستوي الفكري والروحي والجسمي والانفعالي والاجتماعي من خلال ممارسة الأنشطة الجامعية المختلفة وعلي راسها النشاط الرياضي لكي تتحقق أهداف التربية والتعليم بالمفهوم الحديث والمتكامل. (٢١: ١٦)

ويشير سعيد محمد الرافي (١٩٩٥) أن الطلاب بصفة عامة وطلاب الجامعات بصفة خاصة من قطاعات الشباب التي توجه اليها الدولة مزيد من رعايتها واهتمامها، ويكمن جوهر هذا الاهتمام في ان هذا القطاع يمثل الطاقة الخلاقة والقوة المبدعة والتي يستند اليها في بناء المجتمع سياسياً واجتماعياً واقتصادياً. (٩: ١١٧)

ويري محمد أمين القضاة (٢٠٠٧م) أن المستقبل الدراسي للطلاب الجامعي يعتمد على درجة تكيفه وتوافقه الاجتماعي مع البيئة الجامعية التي ينتقل إليها من البيئة المدرسية، وقدرته على التعاطي مع معطياتها، باعتبار العملية التربوية إكساب الطلبة أسلوب حياة، واكتساب خبرات ومعارف علمية وأكاديمية، ولا بد للإنسان ككائن اجتماعي ذي قدرة على التعامل مع مختلف الظروف، الاستجابة لمستجدات الحياة، لذا فإن البيئة الجامعية تحتاج إلى عدد من المقومات الخاصة التي تجعلها بيئة صالحة للدراسة والتحصيل. (١٦: ١٠٠)

ويرى الباحث أن الرياضة عبارة عن نظام اجتماعي تنشط فيه أنواع مختلفة من التفاعلات والعلاقات بين مختلف أفراد المجتمع، التي تهدف أخيراً إلى إكساب الطلبة معلومات ومعارف وخبرات ومهارات واتجاهات وقيما تسهم في بناء شخصية الفرد في جميع جوانبها، ليكون مواطناً صالحاً يتأثر ويؤثر في مجتمعه ويعمل على تنميته.

كما يرى الباحث أن النشاط الرياضي يؤثر بشكل إيجابي علي مستوى التوافق النفسي والاجتماعي للطلاب مما يزيد مستوى الرضا لديهم عن الخدمات المقدمة لهم ويجعلهم أكثر قدرة علي العمل والإنجاز، هذا بالإضافة إلي اهتمام الدولة والمؤسسات الجامعية بالنشاط الطلابي في الفترة الأخيرة.

ويتفق الباحث مع هذه النتيجة فإذا نظرنا إلى العبارة رقم (٦) والتي تنص على " اشعر بالسعادة عندما يتحدث الآخرون بشكل إيجابي عن كليتنا" نجد أنها حصلت علي أكبر أهمية نسبية بقيمة (٧٦,٧٨%) وإذا نظرنا إلى العبارة رقم (١١) والتي تنص علي " اشعر بالملل عندما اذهب إلى الجامعة " نجد أنها حصلت علي أقل أهمية نسبية بقيمة (٦٠,٨٩%) وهي عبارة في عكس الاتجاه وهذا إن دل علي شيء فإنما يدل علي أن طلاب جامعة بنها يقدرون الدور الذي تقوم به الجامعة ممثلة في القيادات الجامعية من حيث الخدمات المختلفة ومراعاة الطلاب الغير قادرين بالإضافة إلى الاهتمام بالنواحي العلمية كتطوير المناهج الدراسية واستخدام التكنولوجيا فضلا عن طريقة التعامل الجيدة من هيئة التدريس واحتوائهم وتقديم النصيحة لهم.

جدول (١٣)

تحليل عبارات البعد الرابع الخاص بالمسئولية الوطنية

ن=٢٨٠

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الاهمية النسبية
١	اهتم بحضور الفاعليات والندوات التي تهتم بالقضايا القومية	٢,٨٠	١,١٥٦	١,٣٣٦	٧٠,٠٠
٢	افتخر بما تحققه الدولة من مشاريع قومية وتطوير في كافة المجالات	٣,١٣	١,١٥٩	١,٣٤٣	٧٨,١٢
٣	ادلى بصوتي في كافة الاستحقاقات الدستورية	٢,٩١	١,١٦٩	١,٣٦٨	٧٢,٦٧
٤	ارفض أي إساءة تجاه بنى وطني	٢,٩٠	١,١٧٩	١,٣٩١	٧٢,٤١
٥	اشعر بالضيق عند هزيمة المنتخبات القومية في المسابقات الرياضية	٢,٩٥	١,١٧٧	١,٣٨٤	٧٣,٦٦
٦	أوضح لزملائي بعض التحديات التي تواجه الوطن	٢,٩٩	١,١٦٤	١,٣٥٥	٧٤,٨٢
٧	اشجع زملائي على العمل والإنتاج بما يحقق طموحات الوطن	٢,٨٧	١,١٥١	١,٣٢٤	٧١,٧٨
٨	اقدر الدور التي تقوم به القوات المسلحة والشرطة لحفظ الامن.	٢,٩٥	١,١٣٨	١,٢٩٥	٧٣,٧٥
٩	اشعر بالضيق عندما يمر الوطن باى ازمة	٢,٨٩	١,١١٩	١,٢٥٣	٧٢,٢٣
١٠	إذا رأيت طالب يسرق شيئاً ما اتجنبه حتى لا يؤذيني	٢,٩٤	١,١٧٥	١,٣٨٠	٧٣,٥٧
١١	أرى ان المشروعات القومية التي تقوم بها الدولة ليس لها مردود إيجابي علي	٢,٧٧	١,٢٢٩	١,٥١٠	٦٩,٢٨
١٢	أرى ان حضور الندوات والفاعليات الوطنية مضيعة للوقت	٢,٩٦	١,١٤٧	١,٣١٥	٧٤,١٩
	اجمالي البعد	٣٥,٠٥	١٠,٦١٦	١١٣,٧٠٨	٧٣,٠٤

يوضح جدول (١٣) ان عبارات البعد الرابع الخاص بالمسئولية الوطنية قد حصلت على اهمية نسبية تراوحت ما بين (٦٩,٢٨ %) كأقل قيمة و(٧٨,١٢%) كأكبر قيمة.

وتتفق هذه النتائج مع ما أشار إليه إبراهيم بسيوني عميرة (١٩٩٨) بأن الأنشطة الطلابية تعمل على اعداد الطلاب للمواطنة السليمة وذلك بتعريفهم واجباتهم ومسئولياتهم ويتم ذلك من خلال ممارسة الأنشطة الاجتماعية مثل الرحلات والمعسكرات وغيرها وتعويدهم الممارسة الديمقراطية من خلال تبني مواقف مشابهة بها. (١: ٦٢)

ويرى الباحث أن النشاط الرياضي يعتبر أداة فعالة في توجيه الطالب الاتجاه السليم وجعله ينمو نموا متكاملا ومترنا ليصبح مواطنا صالحا في المجتمع الذي يعيش فيه. كما أنها تدرّب الطلاب على الالتزام والانضباط والقيام بواجبات المواطنة.

ويرى الباحث أنه إذا نظرنا إلى العبارة رقم (٢) والتي تنص على " افتخر بما تحقّقه الدولة من مشاريع قومية وتطوير في كافة المجالات" نجد أنها حصلت على أكبر أهمية نسبية بقيمة (٧٨,١٢%) وإذا نظرنا إلى العبارة رقم (١١) والتي تنص على " أرى ان المشروعات القومية التي تقوم بها الدولة ليس لها مردود إيجابي علي " نجد أنها حصلت على أقل أهمية نسبية بقيمة (٦٩,٢٨ %) وهي عبارة في عكس الاتجاه، فإن هذا يدل على أن طلاب جامعة بنها لديهم قدر كبير من المسئولية الوطنية والتي تتم على ارتفاع مستوى الأمن الفكري لديهم فهم يدركون أن الوطن في مرحلة بناء في كافة المجالات وأن المشروعات العملاقة التي تنفذها الدولة ستعود بالخير علينا جميعا، كما أنهم مدركون للأخطار التي تحاك بالوطن ويقدرّون دور الدولة في البناء والتنمية من جهة ومن جهة أخرى مواجهة الإرهاب والتطرف.

جدول (١٤)

تحليل ابعاد واجمالي مقياس دور النشاط الرياضي في تعزيز الامن الفكري لدي طلاب جامعة بنها

ن=٢٨٠

م	ابعاد المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الاهمية النسبية
١	قبول الاخر	٣٥,١٣	٩,٠٩٦	٨٢,٧٣٢	٧٣,٢٢
٢	المشاركة المجتمعية	٣٤,٥١	٩,٧٤٨	٩٥,٠٣٢	٧١,٨٨
٣	الرضا عن البيئة الجامعية	٣٤,٢٦	١٠,٧٣٥	١١٥,٢٣١	٧١,٣٧
٤	المسئولية الوطنية	٣٥,٠٥	١٠,٦١٦	١١٣,٧٠٨	٧٣,٠٤
	اجمالي المقياس	١٣٨,٩٤	٣٨,٨٤٦	١٥٠,٩٠٠	٧٢,٣٨

يوضح جدول (١٤) ان البعد الأول الخاص بقبول الاخر قد حصل على اهمية نسبية قدرها (٧٣,٢٢%) بينما حصل البعد الثالث الخاص الرضا عن البيئة الجامعية على اهمية نسبية ما قدرها (٧١,٣٧%) بينما حصل اجمالى المقياس على اهمية نسبية قدرها (٧٢,٣٨%).

وتتفق هذه النتائج مع ما أشارت إليه زينب على محمد (٢٠١٦م) (٧) أن ثقافة قبول الاخر بشكل عام تعد من أهم السمات الشخصية والاجتماعية المرغوب فيها، والتي تؤدي إلى تماسك المجتمع وتناغمه، وهذا التماسك ضروري في حياة الأمم والمجتمعات، فإذا سادت في أي مجتمع من المجتمعات نجد الاستقرار النفسي والاجتماعي ينعكس بشكل ايجابي علي التقدم والنمو والازدهار. كما تكمن أهمية قبول الاخر في التأثير علي المجتمع من خلال إعادة الثقة والتوازن الاجتماعي بالمجتمع، كما يشكل قبول الاخر واحترامه والاستماع اليه قيم سلوكية واجتماعية تعتمد علي التفاعل الاجتماعي الإيجابي مع الاخرين. (٧: ٦٢)

ويرى الباحث أنه إذا نظرنا إلى البعد الأول " قبول الآخر " نجد أنه حصل علي أكبر أهمية نسبية بقيمة (٧٣,٢٢%) وجاء في المرتبة الثانية البعد الرابع "المسئولية الوطنية" بأهمية نسبية (٧٣,٠٤%) وجاء في المرتبة الثالثة البعد الثاني "المشاركة المجتمعية بأهمية نسبية (٧١,٨٨%) وجاء في المرتبة الأخيرة البعد الثالث "الرضا عن البيئة الجامعية" بأهمية نسبية (٧١,٣٧%) ويرى الباحث أن قبول الآخر هو القاعدة الرئيسية للأمن الفكري لأي مجتمع يريد أن يعيش أبنائه في حالة سلم وأمان واستقرار، حيث أن تعاملاتهم تحكمها قيم التسامح والاعتدال والوسطية ثم ينطلقوا منها إلي المحطة التي تليها وهي الحفاظ علي الوطن من خلال أداء كل طالب الواجبات المطلوبة منه وفي حالة معرفة كل طالب منهم ماله وما عليه سيشاركوا بعضهم البعض ويعملوا بروح الفريق لانجاز المهام المطلوبة منهم لخدمة مجتمعهم واذا قاموا بذلك سيتحقق لهم الرضا الذي يسعون اليه.

عرض ومناقشة النتائج المرتبطة بالتساؤل الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب جامعة بنها الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي فى الأمن الفكرى؟

جدول (١٥)

دلالة الفروق بين متوسطات استجابات افراد مجموعتي البحث (الممارسين - الغير ممارسين) في ابعاد واجمالي مقياس دور النشاط الرياضي في تعزيز الامن الفكرى لدى طلاب جامعة بنها

$$ن = ١ = ٢ = ١٤٠$$

م	الابعاد	الممارسين ن=١٤٠		غير الممارسين ن=١٤٠		الفرق بين المتوسطات	قيمة ت
		ع±	س	ع±	س		
١	قبول الاخر	٤٣,٣٥	٢,٦٥٥	٢٦,٩١	٤,٧٩٣	١٦,٤٣٦	٣٥,٤٩٣
٢	المشاركة المجتمعية	٤٣,٧٤	٣,١٥٩	٢٥,٢٨	٣,٠٣٥	١٨,٤٥٧	٤٩,٨٥٣
٣	الرضا عن البيئة الجامعية	٤٤,٦١	٢,٣٩٢	٢٣,٩١	٣,١٢٨	٢٠,٧٠٠	٦٢,٢٠١
٤	المسئولية الوطنية	٤٥,١٩	٢,٧٠٥	٢٤,٩١	٣,٧١٨	٢٠,٢٧٩	٥٢,١٨١
	اجمالي المقياس	١٧٦,٨٨	٦,٩٠٦	١٠١,٠١	٩,٠٦٨	٧٥,٨٧١	٧٨,٧٦٢

قيمة ت الجدولية عند مستوي معنوية ٠,٠٥ = ١,٦٦٠

يوضح جدول (١٥) دلالة الفروق الاحصائية بين متوسطات استجابات افراد مجموعتي البحث (الممارسين - الغير ممارسين) فى ابعاد واجمالي مقياس دور النشاط الرياضي في تعزيز الأمن الفكرى لدى طلاب جامعة بنها قيد البحث وذلك عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ويتضح وجود فروق دالة احصائيا حيث تراوحت قيمة (ت) المحسوبة ما بين (٣٥,٤٩٣ الى ٦٢,٢٠١) واجمالي (٧٨,٧٦٢) وهى دالة احصائيا لصالح الطلاب الممارسين للنشاط الرياضي.

وتتفق هذه النتائج مع ما أشار اليه محمد حسن علاوي (١٩٩٣م) أن حاجة الطلاب في مرحلة التعليم الجامعي تزداد إلى النشاط البدني لتنمية كفاءتهم العضوية وقدراتهم الحركية والمحافظة علي قوتهم وتقيق التوازن بين النشاط الفكري والاجتماعي والبدني، وقد أصبح النشاط الرياضي من الاحتياجات الملحة بالنسبة لشباب اليوم، فإن ممارسة الأنشطة الرياضية بصورة منتظمة ومستمرة تعتبر بلا شك حاجة أساسية وضرورية. (١٧ : ٤٥)

وتتفق هذه النتائج مع ما أشار اليه (Gurvitch, G, ١٩٩٩) إلى أن الطلاب الذين شاركوا في الأنشطة الرياضية كانوا أكثر وعياً وثقة في قدراتهم. (٢٧ : ١٠)

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من أمل عبدالفتاح شمس، هاني محمد زكريا (٢٠١٩م) (٥) حيث أشارت أهم النتائج إلي أن زيادة مستوى الثقافة الرياضية لدي الشباب الممارس للأنشطة الرياضية يعمل علي تحقيق الأمن الفكري عن غير الممارسين للأنشطة الرياضية، وأيضاً تؤثر الثقافة الرياضية للشباب الممارس للأنشطة الرياضية تأثيراً إيجابياً في التعامل مع الآخرين ومكافحة الفكر المتطرف والمشاركة المجتمعية والرضا عن المجتمع والمسؤولية تجاه الوطن.

وتتفق هذه النتائج أيضاً مع دراسة محمد عاصم محمد غازي (٢٠١٧م) (١٨) إن الرياضة والتنشئة الاجتماعية لهما دور إيجابي في حماية الشباب من الانحرافات الفكرية والسلوكية كما إن الرياضة تنمي روح الجماعة بين الطلاب وكذلك تسهم في تعديل وتغيير سلوك الطلاب فيما يتناسب مع احتياجات المجتمع كما انها تكسبهم كفاية بدنية وعقلية واجتماعية وتدعم التعاون والسلام بين الطلاب كما انها تساعدهم علي التفاعل مع المجتمع والاندماج فيه. ويرى الباحث أن ممارسة الرياضة لها دور كبير في تعزيز الأمن الفكري وزيادة وعي الطلاب وحماية عقولهم من الانحرافات الفكرية، وكذلك دور أعظم في محاربة ظواهر التطرف والإرهاب.

عرض ومناقشة النتائج المرتبطة بالتساؤل الثالث:

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب جامعة بنها الممارسين للنشاط الرياضي في الأمن الفكري وفقاً لمتغير نوع النشاط (رياضات جماعية-رياضات فردية)؟.

جدول (١٦)

دلالة الفروق بين متوسطات استجابات افراد عينة البحث من الطلاب الممارسين (جماعي-فردى) فى ابعاد واجمالى مقياس دور النشاط الرياضي في تعزيز الامن الفكري لدى طلاب جامعة بنها

م	الابعاد	لاعبى الرياضات الجماعية ن=٩٥		لاعبى الرياضات الفردية ن=٤٥		الفرق بين المتوسطات	قيمة ت
		ع±	س	ع±	س		
١	قبول الاخر	٤٣,٢٢	٢,٦٨٦	٤٣,٨٠	٢,٢٥٢	٠,٥٧٨-	١,٣٣٣-
٢	المشاركة المجتمعية	٤٣,٦٨	٣,١٢٣	٤٣,٩٨	٣,١٨٠	٠,٢٩٣-	٠,٥١٣-
٣	الرضا عن البيئة الجامعية	٤٤,٧٦	٢,٢٧٧	٤٤,٤٢	٢,٣٧٩	٠,٣٣٥	٠,٧٩٠
٤	المسؤولية الوطنية	٤٥,٢٢	٢,٧١٨	٤٥,٢٩	٢,٥٥٥	٠,٠٦٧-	٠,١٤٤-
	اجمالى المقياس	١٧٦,٨٨	٦,٤٣٤	١٧٧,٤٩	٦,٦٤٦	٠,٦١٢	٠,٥٠٧-

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ١,٦٦٤

يوضح جدول (١٦) دلالة الفروق الاحصائية بين متوسطات استجابات افراد مجموعتي البحث (جماعي-فردى) من حيث متغير نوع النشاط الممارس فى ابعاد واجمالى مقياس دور النشاط الرياضى فى تعزيز الأمن الفكرى لدى طلاب جامعة بنها قيد البحث وذلك عند مستوى معنوية ٠,٠٥، ويتضح عدم وجود فروق دالة احصائيا بين ممارسى الرياضات الجماعية وممارسى الرياضات الفردية فى الأمن الفكرى.

وتختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من أمل عبدالفتاح شمس، هانى محمد زكريا (٢٠١٩م) (٥) حيث أشارت أهم النتائج إلى أن زيادة مستوى الثقافة الرياضية لدى الشباب ممارسى الأنشطة الرياضية الجماعية عمل على تحقيق الأمن الفكرى عن ممارسى الأنشطة الرياضية الفردية.

وهذا ما أكده محمد يوسف حجاج (٢٠٠٢م) أن الأنشطة الرياضية مفيدة على اختلاف أنواعها لما لها من أثر إيجابى وتعود بالنفع على الأفراد من خلال تفريغ طاقتهم المكبوتة، والممارسين للرياضة هم أقل عرضة للإصابة بالأمراض النفسية والصحية لما يمتلكون من ثقة بأنفسهم وقدرة على التحمل تساعدهم فى تحقيق متطلبات حياتهم. (٢٠: ٥٦)

ويعزو الباحث هذه النتائج إلى أن الأنشطة الرياضية فى الجامعة سواء كانت جماعية أو فردية تؤثر بشكل إيجابى على الطلاب وتعزز من مستوى الأمن الفكرى لديهم.
الاستنتاجات:

فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج التحليل الاحصائى وتحقيقاً لأهداف البحث وإجابة على تساؤلاته وفى حدود عينة البحث وإجراءاته توصل الباحث إلى الاستنتاجات التالية:

- ١- تم بناء مقياس يسمح بالتعرف على دور النشاط الرياضى فى تعزيز الأمن الفكرى لدى طلاب جامعة بنها مكون من (٤ أبعاد و٤٨ عبارة) على النحو التالى (قبول الاخر ١٢ عبارة، المشاركة المجتمعية ١٢ عبارة، الرضا عن البيئة الجامعية ١٢ عبارة، المسئولية تجاه الوطن ١٢ عبارة).
- ٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد مجموعتي البحث الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضى فى الأمن الفكرى لصالح الطلاب الممارسين.
- ٣- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الممارسين للنشاط الرياضى فى الأمن الفكرى وفقاً لنوع النشاط (جماعي-فردى).

التوصيات:

جاءت توصيات هذا البحث من بين سطورهِ ونابعة من نتائجه وفي ضوء البيانات والمعلومات التي توصل إليها الباحث وفي حدود عينة البحث وأهدافه يقدم الباحث التوصيات من خلال التوجهات التالية:

- ١- طبع المقياس وتوزيعه على الجهات والمؤسسات المعنية للتعرف على دور النشاط الرياضي في تعزيز الأمن الفكري لدي الطلاب في الجامعات الأخرى.
- ٢- الاهتمام بالأنشطة الطلابية بشكل عام وبالأنشطة الرياضية بشكل خاص وذلك لجذب أكبر عدد ممكن من الطلاب لممارسة الرياضة.
- ٣- علي القيادات الجامعية اتخاذ إجراءات تخفف بها الأعباء المادية عن كاهل الطلاب.
- ٤- عمل ندوات ومحاضرات لتوعية الطلاب بأهمية ممارسة العمل التطوعي.
- ٥- إتاحة الفرصة أمام مساهمات الطلاب المتطوعين وخلق قيادات جديدة وعدم احتكار المشاركة في العمل التطوعي على فئة أو مجموعة معينة من الطلاب.
- ٦- تكريم الطلاب المتطوعين ووضع برنامج امتيازات وحوافز لهم، وتشجيع العمل التطوعي في صفوف الطلاب مهما كان حجمه أو شكله أو نوعه.
- ٧- عمل لقاءات وندوات للطلاب ويحاضر فيها شخصيات وطنية مشهود لها بالحس الوطني
- ٨- عمل رحلات للطلاب إلي المشروعات العملاقة التي تنفذها الدولة وبيان أهميتها والعائد منها علي كل أفراد المجتمع.

المراجع:

المراجع العربية:

- ١- إبراهيم بسيوني عميرة: الأنشطة العلمية غير الصفية ونوادي العلوم دراسة ميدانية مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، ١٩٩٨م.
- ٢- أبو بكر مرسي محمد: أزمة الهوية والاكثاب النفسي لدي الشباب الجامعي، مجلس دراسات نفسية تصدر عن رابطة الاخصائيين النفسيين المصرية بالقاهرة، المجلد السابع، العدد الثالث، ١٩٩٧م.
- ٣- أحمد سمير فوزي عبد الله: دور الجامعات المصرية في تحقيق الأمن الفكري لطلابها مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد: (١٧٥ الجزء الثالث) أكتوبر لسنة ٢٠١٧م.
- ٤- أحمد عيسي سليمان: العلاقة بين ممارسة النشاط الرياضي والمسئولية الاجتماعية لدي طلاب جامعة أسيوط، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، ٢٠٠٨م.

- ٥- أمل عبدالفتاح شمس، هاني محمد زكريا: دور الثقافة الرياضية في تحقيق (الأمن الفكري، التنمية البشرية المستدامة) بحث مقارن علي عينة من الشباب، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، الجزء ٤، العدد ٢٥، ص ١٤٣-٢٢٨، ٢٠١٩م.
- ٦- حسين سلامة: المشاركة المجتمعية وصنع القرار التربوي، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، ٢٠٠٧م.
- ٧- زينب علي محمد علي: ثقافة قبول الآخر لدي الطالبة المعلمة بكلية رياض الأطفال بجامعة القاهرة (دراسة ميدانية)، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، مجلة الطفولة العربية، المجلد (١٧)، العدد (٦٧) ٢٠١٦م.
- ٨- سعيد علي حسن: التخطيط الاستراتيجي لتحقيق الأمن الفكري بالمملكة العربية السعودية، مؤتمر تقنية المعلومات والأمن الوطني، المجلد الأول، الرياض، ٢٠٠٧م.
- ٩- سعيد محمد الرفاعي: تطوير النشاط الرياضي لطلاب جامعة الزقازيق في ضوء تقييم نتائج الفرق الجماعية والفردية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق، ١٩٩٥م.
- ١٠- عزة فتحي علي: برنامج مُقترح لتحقيق الأمن الفكري للشباب باستخدام إستراتيجية المُحاكمة العقلية لمُحاكمة قيم الفكر المُتطرف والتكفيرى وتعزيز قيم الوسطية والانتماء والولاء للوطن، رابطة التربويين العرب، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، مجلد (٥٠)، ٢٠١٤م.
- ١١- علي حسن ابو الفتوح: دراسة تقويمية للعمل الاداري وبرامج الانشطة الرياضية بالمدن الجامعية بجامعة القاهرة، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، ٢٠٠٣م.
- ١٢- علي يحيى ناصف: التدخل المهني بطريقة خدمة الجماعة وتعزيز الأمن الفكري لأعضاء برلمان الطلائع، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، المجلد (٣)، العدد (٥٠)، ابريل ٢٠٢٠م.
- ١٣- فواز بن عقيل، وآخرون: تصور مقترح لتفعيل دور جامعة تبوك في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد الخامس والعشرين، الجزء الثاني، ٢٠١٢م.
- ١٤- محيد كهينة: دور الرياضة في مواجهة أزمة القيم لدى الشباب في ظل الإشكالات التي فرضها منطوق العولمة مجلة المحترف عدد ٣، ٢٠١٤م.
- ١٥- محسن رمضان علي: مصادر الثقافة الرياضية لتلاميذ المرحلة الاعدادية بمحافظة القليوبية، مؤتمر كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، فبراير ٢٠٠٦م.

- ١٦- محمد أمين القضاة: درجة تكيف الطلبة العمانيين مع البيئة الثقافية في الجامعات الأردنية وعلاقتها بالتحصيل وبعض المتغيرات الأخرى، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مجلد (٨)، عدد (٢)، ٢٠٠٧م.
- ١٧- محمد حسن علاوي: مقدمه في علم النفس التربوي الرياضي، دار المعارف، القاهرة، ١٩٩٣م.
- ١٨- محمد عاصم غازي: تأثير الرياضة المدرسية علي التنشئة الاجتماعية لحماية الشباب من الانحرافات السلوكية والفكرية مجلة الابداع الرياضي، معهد علوم وتقنيات النشاطات الرياضية والبدنية، جامعة محمد بوضياف المسيلة العدد (٢٢) ديسمبر ٢٠١٧م.
- ١٩- محمد محمد الحمامي، احمد سعيد رجب: الاعلام التربوي في مجالات الرياضة واستثمار وقت الفراغ، مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠٦م.
- ٢٠- محمد يوسف حجاج: التعصب والعدوان في التربية الرياضية، رؤية نفسية اجتماعية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٢م.
- ٢١- نهي عبدالعظيم عبدالحميد: الأنشطة الطلابية ودورها في تنمية المسؤولية الاجتماعية والضبط الاجتماعي لدي طالبات كليات التربية الرياضية للبنات بجمهورية مصر العربية، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق، ٢٠١٣م.
- ٢٢- هويدا محمود الاتريبي: دور الجامعة في تحقيق الأمن الفكري لطلابها (تصور مقترح)، مجلة مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية، المجلد ٧٠، العدد ١٨، ص ١٥٧-٢٢٤، ٢٠١١م.
- ٢٣- يسرية عبدالغني أحمد: تقويم الأنشطة الرياضية بكليات التربية النوعية في جمهورية مصر العربية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، ١٩٩٨م.
- المراجع الأجنبية:

- ٢٤- Clinchm, A., (٢٠١١): A Community psychology approach to preventing violent extremism: gaining prevention in secondary schools (Doctoral dissertation, University of Birmingham).
- ٢٥- Coakley, Jay J., (١٩٩٨): Sports in Society, Issues and Controversies, C.V. Mosby Co., S.L.
- ٢٦- Fairclough, Stuart, J: Stratton, Gareth (٢٠٠٦): Effects of a physical Education Intervention to Improve Student AcTivity Leves,” physical Education and Sport pedagogy, v ١١ n ١.
- ٢٧- Gurvitch, G (١٩٩٩): ”Social Control . Twentieth Century,” New York.